

# أخبار الساعة

نشرة تحليلية يومية



الخميس 20 إبريل 2017 (السنة الرابعة والعشرون - العدد 6318)





## في هذا العدد

### الافتتاحية

02 حرص متواصل من القيادة الرشيدة على تمكين «أصحاب المهن»

### الإمارات اليوم

03 شهادة دولية على تفوق الإمارات

### تقارير وتحليلات

04 الخطة الأمريكية الجديدة لتسوية الأزمة السورية.. الفرص والقيود

05 فرنسا: احتدام صراع المرشحين في ظل مخاوف من تقدم اليمين المتطرف

06 أمريكا لا يمكنها فعل الكثير تجاه كوريا الشمالية

### شؤون اقتصادية

07 أمين عام أوبك: المنظمة والمنتجون المستقلون ملتزمون باستعادة استقرار السوق

### متابعات عالمية

08 مجلس العموم البريطاني يصوت لصالح إجراء انتخابات مبكرة



## حرص متواصل من القيادة الرشيدة على تمكين «أصحاب الهمم»

يحتل المواطن في دولة الإمارات العربية المتحدة مكانة مرموقة وهو محور اهتمام القيادة الرشيدة وأولويتها القصوى؛ بل إن كل ما تقوم به الدولة وما تبذله القيادة الحكيمة من جهود دؤوبة وهي تصل ليلها بنهارها تستهدف تحقيق السعادة لكل أبناء المجتمع من دون استثناء. ومع ذلك، فإن هناك عناية ورعاية خاصة تكاد تكون فريدة لبعض فئات المجتمع، ممن اصطلح على تسميتهم عالمياً «ذوي الاحتياجات الخاصة» أو «المعوقين»؛ بينما أصبح يطلق عليهم من الآن فصاعداً «أصحاب الهمم»؛ وهي التسمية التي أطلقها عليهم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، خلال إطلاقه أول من أمس، السياسة الوطنية لتمكين ذوي الإعاقة في عرض نظمته وزارة تنمية المجتمع في الدولة؛ وفي السياق أمر سموه بتحديد مسؤول في جميع المؤسسات والجهات الخدمية يعنى بالنظر والعمل على تسهيل واعتماد خدمات مخصصة لذوي الإعاقة ويكون بمسمى «مسؤول خدمات أصحاب الهمم». كما أعلن سموه تأسيس المجلس الاستشاري لأصحاب الهمم، الذي يضم في عضويته أفراداً من المجتمع يتم تعيينهم لتقديم المشورة والرأي إلى صناع القرار والمعنيين لتحقيق أهداف السياسة الوطنية لتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة. كل ذلك من أجل تمكين أفراد هذه الشريحة المهمة من الاندماج في المجتمع من دون حواجز وتعزيز الفرص المتكافئة لهم، بما يضمن مشاركتهم بفاعلية في مسيرة التنمية التي تشهدها الدولة، ومن ثم توفير حياة كريمة لهم ولأسرهم.

إن فئة أصحاب الهمم في الإمارات تحظى منذ البداية باهتمام كبير من القيادة ومختلف مؤسسات الدولة؛ وقد أولى الوالد المؤسس المغفور له -ياذن الله تعالى- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ذوي الاحتياجات الخاصة رعاية خاصة، وسارت على النهج نفسه من بعده القيادة الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله، وقامت الدولة باستغلال كل الفرص والإمكانات المتاحة، وخاصة في ظل التطور التكنولوجي الهائل في وضع استراتيجيات وخطط وطنية فعالة أسهمت في تمكين هذه الفئة من القيام بدورها في النهضة الشاملة التي تعيشها الإمارات وتحقيق إنجازات بارزة.

لا شك في أن الاهتمام الكبير الذي تلقاه هذه الفئة المهمة في المجتمع نابعة من رؤية عميقة لأهمية هذه الفئة في التنمية وعملية التطور، وفي الوقت نفسه من حرص القيادة الرشيدة على تحقيق العدل بين مختلف فئات وشرائح المجتمع وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص. وقد أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، خلال استقبال سموه، أول من أمس، وفد مجلس إدارة جمعية الإمارات للتوحد أن اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة ورعايتها لهذه الفئة وغيرها من ذوي الاحتياجات الخاصة نابع من إيمانها وحرصها على أن يحظى أفراد المجتمع كافة بالعناية التي يستحقونها لكي يسهموا بفاعلية وإيجابية في مسيرة تنمية الوطن ونهضته. وأشار سموه إلى أهمية تضافر كل الجهود داخل الدولة، سواء كانت حكومية أو مجتمعية أو أسرية في سبيل دعم ورعاية هذه الفئة التي تحظى بالتقدير في المجتمع الإماراتي ولها مكانة عزيزة في قلوب قيادتنا الرشيدة التي تعمل على تذليل الصعاب كافة التي تواجه هذه الفئة وتقوم بمتابعة مباشرة لكل الخطط والبرامج التي تستهدفها وتعمل على تمكينها من اكتشاف إمكانياتها ومواهبها ورفع مستوى كفاءة الخدمات والبرامج التأهيلية في الجهات والمؤسسات المعنية بذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتهم؛ فرفاهية هذه الفئة وتوفير الحياة الكريمة وتحقيق أقصى درجات السعادة لها هي أولوية قصوى كما هو الأمر بالنسبة إلى أبناء الوطن الآخرين بكل فئاتهم.

## شهادة دولية على تفوق الإمارات

ضمن شهادات التفوق والإنجاز الدولية العديدة التي تمنح لدولة الإمارات العربية المتحدة في المجالات المختلفة: التنمية والأمنية والقانونية والسياحية، تضمن التقرير الذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي مؤخراً العديد من المؤشرات الإيجابية في هذا الشأن، حيث جاءت الإمارات في المرتبة الثانية في قائمة أكثر البلدان أماناً في العالم، ووصفها التقرير بأنها ملاذ آمن للمسافرين العالميين، كما حلت في المرتبة الثالثة عالمياً في جودة النقل الجوي عالمياً، إذ لما تمتلكه من مطارات متقدمة تعد الأسرع نمواً في العالم، وجاءت في المرتبة الخامسة عالمياً من حيث بيئة الأعمال، إذ تمتلك بيئة تشريعية وقانونية داعمة لحركة وسهولة ممارسة الأعمال، وباتت من أكبر الأسواق تنافسية في العالم والأولى في الشرق الأوسط. وحلت في المركز الـ15 عالمياً من حيث تقنية المعلومات؛ لدعمها مبادرات التحول الذكي والتقنيات المستقبلية في الأعمال وعلى مستوى الأفراد، وجاءت في المرتبة 27 عالمياً من حيث البنية التحتية السياحية، لما تمتلكه من وجهات ومقاصد سياحية عالمية المستوى.

هذه المراتب المتقدمة التي حققتها الإمارات في التقرير الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي تتوافق مع أهداف الأجندة الوطنية الطموحة للأعوام (2014-2021)، وفي مقدمتها أن تكون الحكومة الإماراتية في المركز الأول عالمياً في الخدمات الذكية بحلول عام 2021، وأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة في المركز الأول عالمياً في مجال جودة البنية التحتية في النقل الجوي والبحري، وجودة الطرق وسهولة ممارسة الأعمال، وأن يكون جميع الطلاب في المدارس والجامعات مزودين بالأجهزة والأنظمة الذكية، بحيث تكون المناهج والأبحاث والمشاريع من خلالها، وغيرها العديد من المجالات التي تجسد فلسفة التنمية الشاملة والمستدامة في الإمارات، والمقومات التي تركز عليها من أجل مواصلة التفوق والريادة إقليمياً وعالمياً.

وفي الوقت ذاته، فإن تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي الأخير يعد شهادة دولية جديدة على سلامة ومثانة السياسات والاستراتيجيات التي تتخذها الإمارات في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة في أبعادها المختلفة: الأمنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، بما تمتلكه من رؤى طموحة لمستقبل الإمارات، وعمل متواصل لتعزيز مكانتها على خريطة الدول المتقدمة، على النحو الذي تجسده «رؤية الإمارات 2021» التي تصادف احتفال الدولة بيوبيلها الذهبي، وتستهدف جعل الإمارات واحدة من أفضل دول العالم في هذا التاريخ، و«مئوية الإمارات 2071» التي تتضمن العديد من الأهداف والرؤى، كي تكون دولة الإمارات العربية المتحدة أفضل دولة في العالم وأكثرها تقدماً، بحلول الذكرى المئوية لقيام الدولة.

الأمر الإيجابي المهم الذي يؤكد تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي الأخير، هو شمول عملية التنمية في الإمارات، والتكامل فيما بين أبعادها المختلفة، فالأمن الذي ينعم به المجتمع الإماراتي لا شك في أنه يعزز الثقة بمناخ العمل والاستثمار في الدولة ومن ثم يشجع على جذب الاستثمارات الأجنبية بما يصب في مصلحة الاقتصاد الوطني ويخدم أهداف الخطط التنموية، كما أنه يدعم قطاع السياحة ويجعل من الإمارات مقصداً سياحياً مهماً، كما أن منظومة القوانين والتشريعات العصرية استطاعت أن توفر البيئة الجاذبة للاستثمارات الخارجية، ليس فقط لأنها تضمن الحماية لرؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية الموجودة في الدولة، وإنما أيضاً لأنها تشجع الشركات والكيانات الاقتصادية العملاقة على دخول السوق الإماراتية، والاستفادة من المزايا التي تقدمها للمستثمرين.

لعل ما يميز دولة الإمارات العربية المتحدة أنها تنطلق بكل ثقة وثبات نحو المستقبل، وتعمل على ترسيخ تجربتها التنموية الفريدة، التي تقوم على التخطيط العلمي للحاضر والمستقبل، والسعي الدائم إلى المركز الأول، وعدم الركون إلى ما تحقّق بالأمس مهما كان مقدار الإبداع والإنجاز فيه، حيث تتطلع دوماً إلى تحقيق المزيد من الإنجازات في المجالات المختلفة، وهذا ما تؤكد العديد من التقييمات والتقارير الدولية التي صدرت في الآونة الأخيرة، والتي تبرز المراتب المتقدمة التي حققتها الإمارات في مؤشرات التنافسية والنمو الاقتصادي والرضا والسعادة والاستقرار والتنمية البشرية على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

## الخطة الأمريكية الجديدة لتسوية الأزمة السورية.. الفرص والقيود

برغم أن الخطة الأمريكية الجديدة التي كشفت عنها وكالة «أسوشيتدبرس» مؤخراً لتسوية الأزمة السورية تتضمن العديد من النقاط الإيجابية، فإن تنفيذها على الأرض يصطدم بالعديد من العقبات، لعل أبرزها تشبث نظام بشار الأسد بالسلطة، وتحفظ موسكو المحتمل على التعاون مع الولايات المتحدة في بعض مراحل هذه الخطة.

ورفضه أي حلول وسط تتعلق بدوره في مستقبل سوريا، سواء في المرحلة الانتقالية أو فيما بعدها، ولعل هذا يفسر معارضته لأي مقترحات أو مبادرات تتعلق بموقعه في المرحلة الانتقالية، واستماتته في الدفاع عن حكمه، حتى لو كان ثمن ذلك قتل مئات الآلاف من



في ظل التغييرات التي طرأت على موقف الولايات المتحدة من أزمات وقضايا المنطقة، منذ تولي دونالد ترامب مقاليد الرئاسة في العشرين من يناير الماضي، كشفت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية مؤخراً عن خطة جديدة وضعتها إدارة ترامب لتسوية الأزمة السورية، تتألف من

الشعب السوري، وتشريد الملايين منهم ما بين لاجئين ونازحين.

الغموض الذي يحيط ببعض مراحل هذه الخطة، وخاصة فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية، ومدى قدرة الولايات المتحدة على التوصل إلى اتفاق بين المعارضة ونظام بشار الأسد، وإقناعهما بالالتزام بهذا الاتفاق، في ظل عدم التزامهما بكثير من الاتفاقيات خلال الأعوام الماضية.

تحفظ روسيا المحتمل على التعاون مع الولايات المتحدة في تنفيذ بعض مراحل هذه الخطة، وخاصة فيما يتعلق بدور بشار الأسد في المرحلة الانتقالية ومستقبل سوريا، فقد فشلت كل الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة خلال الأيام الماضية في إقناع موسكو بالتخلي عن نظام بشار الأسد، كما لا تلوح في الأفق أي مؤشرات على أن موسكو يمكن أن تغير موقفها من الأسد في المدى القريب، الأمر الذي يمثل قيداً كبيراً أمام الإدارة الأمريكية لتنفيذ خطتها لتسوية الأزمة السورية. وبرغم ما قيل عن أن الولايات المتحدة ستقدم حوافز لموسكو كي تشجعها على التعاون معها في تنفيذ هذه الخطة، كإبقاء القاعدتين الروسييتين (البحرية في طرطوس والجوية في حميميم)، فإن هذه الحوافز لا يمكن مقارنتها بالمصالح الجيوسياسية والاستراتيجية والاقتصادية التي عملت روسيا على تعزيزها في سوريا خلال العامين الماضيين، سواء فيما يتعلق باستمرار بيع الأسلحة أو ضمان الوجود الروسي في منطقة الشرق الأوسط من خلال البوابة السورية.

أربع مراحل: تنص الأولى على القضاء على تنظيم «داعش». أما الثانية فتركز على قيام واشنطن بالسعي لعقد هدنة بين نظام الأسد وفصائل المعارضة، وعندها تفرض مناطق استقرار مؤقتة يسهم النظام في خلقها، إضافة إلى تطبيق نظام قريب إلى الفيدرالية، وفي هذه الفترة تتولى حكومة مؤقتة مهمة إدارة البلاد. أما المرحلة الثالثة فهي الفترة الانتقالية، وفيها يجب أن يتخلى الأسد عن السلطة، وفي حال رفض ذلك يتم إما منعه من المشاركة في الانتخابات أو تهديده بالملاحقة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب. أما المرحلة الرابعة فتركز على ما بعد انتهاء الفترة الانتقالية، وكيفية تنظيم الحياة في سوريا.

القراءة الأولى لهذه الخطة تشير إلى أنها تتوافق مع الأولويات التي أعلنتها إدارة ترامب مؤخراً فيما يتعلق بالأزمة السورية، سواء لجهة القضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي، وتعزيز جهود التحالف الدولي في هذا الصدد من خلال إشراك وإضافة أعضاء جدد، لتسريع وتيرة الحرب ضد التنظيم، أو فيما يتعلق بالعمل على ضمان انتقال آمن للسلطة في سوريا، من خلال ممارسة ضغوط على بشار الأسد للتحني عن السلطة. ولعل ما يضاعف من أهمية الخطة الأمريكية الجديدة أنها تأخذ في الاعتبار مطالب المعارضة السورية، ولاسيما فيما يتعلق بتخلي بشار الأسد عن السلطة، كما تحظى هذه الخطة بدعم العديد من الدول الأوروبية التي تدرك أن مستقبل سوريا سيكون أفضل من دون بشار الأسد.

لكن مع أهمية هذه الخطة، فإن ثمة قيوداً عدة قد تعرقل

تنفيذها على أرض الواقع، لعل أبرزها:

• تشبث نظام بشار الأسد بموقعه على رأس السلطة،

## فرنسا: احتدام صراع المرشحين في ظل مخاوف من تقدم اليمين المتطرف

على بعد يومين فقط من الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية الفرنسية، تحتدم المنافسة بين المرشحين الرئيسيين في وقت تشير فيه استطلاعات الرأي إلى تقارب حظوظ مرشحة الجبهة الوطنية مارين لوبان والمرشح المستقل إيمانويل ماكرون، وهو ما يثير بعض القلق لدى جزء كبير من الناخبين المتخوفين من فوز مرشحة اليمين المتطرف بمنصب الرئاسة.



ضدها، فشرع هؤلاء -وأغلبيتهم من نخبة الإعلام ورموز الثقافة والفن- في القيام بتعبئة مكثفة ضد الشعارات التي ترفعها الأخيرة مثل وعودها بتعليق الهجرة الشرعية لوقف ما تسميه الجنون الخارج عن نطاق السيطرة وإعادة ترتيب فرنسا والدعوة إلى الانفصال عن الاتحاد الأوروبي وغيره من الشعارات المثيرة للرأي العام، وقد نقلت بعض وسائل الإعلام عن بعض الشخصيات الإعلامية وصفهم لخطابات لوبان بأنها «خطر ملموس على مستقبل فرنسا» كما شرع نحو 100 فنان، من بينهم بعض المشاهير في التعبئة ضدها منذ أسابيع، ونقل عن بعضهم قوله إن «الجبهة الوطنية على أبواب السلطة. لذلك ندعو إلى التصدي لها باسم حرية الفكر والإبداع» كما كتب الناشط اليساري الفكاهي غي بيدوس (82 عاماً) قبل أيام قائلاً إنه سيرحل إلى إقليم كيبك في كندا في حال نجحت لوبان» بينما نقل عن الفرنسي الحائز جائزة نوبل في الآداب 2015 جان ماري غوستاف لوكليزيو قوله إنه سيتخلى عن جوازه الفرنسي إن فازت لوبان بالرئاسة. وقال رئيس «الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان» ديمتريس خريستوبولوس إن «رئاسة لوبان ستنتوي على هزيمة سياسية لحقوق الإنسان، لكننا سنواصل النضال». وأضاف أن «هذه المعركة الأيديولوجية ستصبح أولوية وجودية لمجتمعنا».

لكن متابعين يرون أن نجاح لوبان قد لا يختلف عن نجاح أي مرشح آخر، حيث إن ثمة معطيات ستجعل أي فائز -مهما كان- يتعامل مع ما تفرضه تقاليد مؤسسة الحكم كأولويات السياسة الداخلية وإكراهات العلاقات الخارجية مع الدول التي تربطها مصالح اقتصادية وتحالفات قوية بفرنسا.

فبحسب ما تشير إليه استطلاعات الرأي، فإن النتيجة متقاربة جداً بين لوبين وماكرون، حيث يتقدم الأخير بفارق ضئيل جداً، ما قد يضع الناخبين أمام احتمال فوز مرشحة اليمين المتطرف إذا ما تجاوزت إلى الجولة الثانية من الانتخابات المقرر تنظيمها في السابع من مايو المقبل، وخاصة أن الأخيرة قد تستند إلى موجة الغضب الشعبي التي تجتاح فرنسا ضد الأحداث الإرهابية المتكررة في أوروبا وفرنسا على وجه الخصوص، وهو ما تستغله (مارين لوبان) عادة لإثارة حماسة فئات عريضة من الشعب الفرنسي ضد المهاجرين من الجاليات الإسلامية التي تربطها بأبرز الملفات الراهنة في أوروبا والغرب عموماً، مثل: الإرهاب و التطرف وتراجع مستوى المعيشة. وهي كلها قضايا باتت تقلق الناخب الفرنسي.

أحدث استطلاعات الرأي التي أجرتها مؤسسة «إيلاب» لحساب قناة «بيه إف إم» الإخبارية كشفت عن حصول المرشح المستقل، إيمانويل ماكرون، على نسبة 24% من الأصوات خلال الجولة الأولى، بينما تشير إلى احتمال حصول مرشحة الجبهة الوطنية مارين لوبان على نسبة 23%، ومنحت مرشح الوسط فرانسوا فيون نسبة 19.5%، تلاه مرشح اليسار الراديكالي جان-لوك ميلانشون بنسبة 18%. بينما ترك استطلاع مؤسسة «إيلاب» هامشاً آخر لمصوتي اللحظات الأخيرة، وهم الناخبون الذين يحسمون موقفهم السياسي في اللحظات الأخيرة، حيث تشير التقديرات إلى أن عددهم يقدر بثلاث الناخبين.

وإذا كانت نتائج استطلاع معهد «إيلاب» قد أظهرت تقارب حظوظ لوبان وماكرون. فإن بعض المراقبين يحذرون من التركيز أكثر على ما تشير إليه استطلاعات الرأي، كما حذر البعض من الاعتماد على الدعاية السلبية التي تلاحق بعض المرشحين، حيث يمكن لبعضهم أن يقلب موازين القوى في أي وقت ويعود إلى الصدارة في نتيجة الجولة الأولى. الفرضيات التي يطرحها بعض المراقبين، من بينها مثلاً احتمال دعم الناخبين المترددين لمرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان، ما دفع بعض التيارات إلى التحرك بشكل مبكر

## أمريكا لا يمكنها فعل الكثير تجاه كوريا الشمالية

أشار إيان باروما، الأستاذ في «كلية بارد» الأمريكية في تقرير له في مجلة «ذا أتلانتيك» إلى أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رد على سؤال من صحيفة «فايننشال تايمز» في الثاني من إبريل حول العمل مع الصين للحد من التهديد النووي لكوريا الشمالية قائلاً «حسناً، إن لم تسع الصين إلى التعامل مع قضية كوريا الشمالية، فإننا سنفعل ذلك. وهذا هو كل ما أخبركم به». ويقول الكاتب إن الرئيس رفض الإفصاح عن كيفية القيام بذلك.



وخلال الأسابيع التي أعقبت ذلك، تصاعدت حدة الأعمال العدائية في شمال شرق آسيا. وفي الوقت الذي اتجهت فيه حاملة طائرات تابعة للبحرية الأمريكية نحو شبه الجزيرة الكورية احتفل الدكتاتور الكوري الشمالي كيم جونج أون بـ «يوم الشمس» بالوقوف على منصة الاحتفالات لمشاهدة عرض صواريخ سكود بعيدة المدى، وغيرها من المعدات العسكرية. غير أن عملية إطلاق صاروخ باليستي في ذلك الصباح انتهت بالفشل، حيث انفجر الصاروخ بعد وقت قصير من إطلاقه.

والأهم من ذلك الدفاع عن نفسها أمام القوى الكبرى. وقد سبق وفكر كلينتون ذات مرة بمهاجمة المنشآت النووية الكورية الشمالية، لكنه فكر في النهاية بالمخاطر العالية لمثل تلك الضربة. وتبدو المخاطر أعلى الآن في ظل المنشآت النووية المنتشرة في جميع أنحاء كوريا. فالتهديدات الفارغة من واشنطن ليست غير فعالة فقط؛ وإنما هي في مصلحة الديكتاتور الكوري. كما أنه من الصعب معرفة إذا ما كان معظم الكوريين الشماليين يدينون بالولاء للرئيس كيم جونج وعائلته. والشيء الوحيد الذي يوحد الكوريين الشماليين هو الخوف الذي يثيره باستمرار حول هجوم خارجي هائل.

وتعتبر الصين هي القوة الوحيدة التي تتمتع بنفوذ في كوريا الشمالية، ولكن آخر شيء تتمناه بكين هو انهيار جارتها الشيوعية. إن نظام كيم قد يكون مزعجاً، ولكن كوريا الموحدة التي تعج بالقواعد العسكرية الأمريكية ستكون أسوأ، فضلاً عن أزمة اللاجئين المحتملة على حدود الصين. وقد يعرقل هجوم سيبراني البرنامج النووي لكوريا الشمالية، ولكنه لن يكون كافياً للقضاء على التهديد تماماً. لذلك يبدو أن هناك خياراً قليل الاحتمال، وهو العيش مع كوريا الشمالية كقوة نووية. كما أن الضغط على الصينيين لإجبار حليفهم على التخلي عن أسلحته النووية عديم الفائدة. والأفضل هو أن تتأكد الصين من أن الكوريين الشماليين لن يستخدموا تلك الأسلحة.

إن العالم بدأ يتكيف ببطء مع تبجح ترامب. وفي كثير من الأحيان يبدو أنه لا يعرف ما يتحدث عنه. وقد تخفف كلمة في أذنه من أدميرال أمريكي، أو الرئيس الصيني شي جين بينغ، أو زوج ابنته جاريد كوشنر، من لهجته العدوانية. ولكن الكلمات أو التخريجات الصادرة من البيت الأبيض مهما كانت متسرعة أو سيئة التصور فهي مهمة. إن آخر شيء يحتاج إليه الوضع المحفوف بالمخاطر في شمال شرق آسيا، حيث يمكن أن يتمخض العمل العسكري عن كارثة، هو الموقف القوي.

إن أمريكا لا تعرف بالضبط مدى القدرة النووية لكوريا الشمالية، ولكن يرجح أن تكون كافية لقتل الملايين من الكوريين الجنوبيين أو اليابانيين. إن تدمير كوريا الشمالية عبر ضربة انتقامية لا يؤدي إلى الارتياح. والحقيقة هي أنه لا يوجد شيء يمكن أن تفعله أمريكا حيال محاولات كيم تطوير صواريخ ذات رؤوس نووية، ولاسيما من دون دعم من الصين. حتى إن ترامب، برغم تألقه، يتعين عليه أن يدرك أن بعض المشاكل فقط لا يمكن حلها.

إن قائمة المبادرات الدبلوماسية غير المجدية لكبح طموحات كوريا الشمالية النووية لا تعتبر إلا فشلاً تاريخياً. والحقيقة هي أن كيم لن يتخلى عن ترسانته النووية، لأنها تعتبر كل ما يملك. ومن دون امتلاكها القنبلة، فإن كوريا الشمالية لا تعدو أكثر من دكتاتورية صغيرة فقيرة. وبامتلاكها الصواريخ النووية، يمكنها التصرف كقوة رئيسية،

## أمين عام أوبك: المنظمة والمنتجون المستقلون ملتزمون باستعادة استقرار السوق

وقال باركيندو، الذي كان يتحدث في دولة الإمارات العربية المتحدة، إن بيانات مارس الماضي تُظهر التزاماً أفضل بالاتفاق من قبل منتجي النفط مقارنة بشهر فبراير الماضي. واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجون غير أعضاء بها في ديسمبر الماضي على خفض الإنتاج لمدة ستة أشهر ليسهموا في رفع أسعار الخام إلى نحو 55 دولاراً للبرميل بعد عامين من انخفاض الأسعار. واستراجع أوبك سياستها إزاء النصف الثاني من هذا العام في اجتماع سيعقد في 25 مايو المقبل.



استقرت أسعار النفط، أمس الأربعاء، بعدما قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إنها ملتزمة بتقليص تخمة المعروض في الأسواق العالمية التي تعانيها السوق منذ عام 2014 على الرغم من أن زيادة الإنتاج والمخزونات في الولايات المتحدة ما زالت تضغط على الخام. وقال محمد باركيندو أمين عام منظمة (أوبك)، أمس الأربعاء، إن جميع منتجي النفط المشاركين في اتفاق خفض الإنتاج ملتزمون بتقليص المخزونات العالمية لتصل إلى متوسط مستواها في خمس سنوات واستعادة استقرار السوق.

## رئيس بورصة إسطنبول: هناك خطط لطرح عام أولي في 2018



قال رئيس مجلس إدارة بورصة إسطنبول همت قره داغ، إن البنك الإسلامي للتنمية الذي مقره المملكة العربية السعودية يجري محادثات مع البورصة التركية لشراء حصة، مضيفاً أن الجانبين يرغبان في استكمال المفاوضات بنهاية العام. وقال همت قره داغ إن بورصة إسطنبول تهدف إلى النظر في طرح عام أولي محتمل فور اكتمال المحادثات مع البنك الإسلامي للتنمية. وأضاف داغ أن سوق الأسهم التركية تخطط لطرح عام أولي العام القادم بعد تأجيل متكرر للعملية. وكانت بورصة إسطنبول قالت في عام 2015 إن خطط الطرح العام الأولي في السنة التالية لذلك العام ستعوقها على الأرجح التقييمات المنخفضة في السوق، وقالت قبل عام إنها تخطط لبيع نحو 40% من أسهمها في طرح عام أولي عام 2017. وتأسست البورصة عام 2013 بعد اندماج سوق إسطنبول للأوراق المالية مع بورصتي الذهب والمشتقات. ويستحوذ البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير على 10% في البورصة.

## اليورو يرتفع والإسترليني يقترب من أعلى مستوى له في 6 أشهر

أيام فقط من انتخابات الرئاسة الفرنسية واستطلاعات الرأي التي أظهرت فارقاً ضئيلاً بين أبرز أربعة مرشحين، قال محللون إن أي مكاسب لليورو ستكون محدودة. وصعدت العملة الأوروبية الموحدة بشكل طفيف فقط



عن الإغلاق السابق إلى 1.0837 دولار. وتراجع مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة عملات رئيسية إلى أدنى مستوى في ثلاثة أسابيع، أول من أمس الثلاثاء، مع انخفاض العائد على سندات الخزينة الأمريكية لأجل عشرة أعوام إلى أقل من 2.2% وهو أقل مستوى منذ انتخابات الرئاسة الأمريكية وظل قريباً من هذا المستوى، أمس الأربعاء.

ارتفع اليورو إلى أعلى مستوى له في ثلاثة أسابيع، أمس الأربعاء، مستفيداً من ضعف الدولار الذي تأثر بانخفاض الفائدة الأمريكية وشكوك بشأن خطط التحفيز المالي التي تعهد بها الرئيس دونالد ترامب

في حين دفع احتمال إجراء انتخابات بريطانية مبكرة الجنيه الإسترليني ليقترّب من أعلى مستوى في ستة أشهر. وبعدها كان الإسترليني في بوّرة الاهتمام، أول من أمس الثلاثاء، بعد تحقيق ثاني أعلى زيادة يومية له منذ عام 2008 كان الدولار الأسترالي أنشط العملات الرئيسية، أمس الأربعاء، وانخفض بنسبة 0.7% مع انخفاض أسعار خام الحديد. وقبيل أربعة





## مدير منظمة الأسلحة الكيميائية يؤكد استخدام غاز سام في هجوم إدلب

نقل وفد بريطانيا في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن المدير العام للمنظمة أحمد أوزومجو، قوله إن غاز السارين أو مادة سامة محظورة مشابهة استخدمت في الهجوم الذي أودى بحياة نحو 90 شخصاً بمحافظة إدلب السورية في الرابع من شهر إبريل الجاري. وقال الوفد البريطاني، أمس الأربعاء، نقلاً عن أوزومجو، إن نتائج التحليل تشير إلى استخدام مادة السارين أو مادة كالسارين.

وتدعم هذه النتيجة فحوصاً سابقة أجرتها معامل تركية وبريطانية على المادة المستخدمة في الهجوم.

وكانت منطقة خان شيخون في محافظة إدلب السورية قد تعرضت في الرابع من إبريل الحالي إلى قصف جوي أدى إلى مقتل 90 شخصاً على الأقل بسبب الاختناق، قيل إن سببه غاز كيماوي مصدره النظام السوري. وفيما نفى نظام بشار الأسد التهم الموجهة إليه، قالت روسيا إنه كان نتيجة لقصف نفذه الطيران السوري على مخازن أسلحة تعود لمسلحين معارضين في خان شيخون ما تسبب بتسرب الغاز منها. وفي أول رد فعل للإدارة الأمريكية الجديدة على الهجوم الكيماوي قصفت في السابع من إبريل الحالي مطار الشعيرات العسكري بـ 59 صاروخاً من طراز توما هوك تسببت في خسائر مادية.

## مجلس العموم البريطاني يصوت لصالح إجراء انتخابات مبكرة

صوت مجلس العموم (البرلمان) البريطاني أمس على خطة رئيسة الوزراء تريزا ماي لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة في الثامن من يونيو المقبل. حيث صوّت 522 نائباً من أصل 650 لصالح إجراء الانتخابات التشريعية المبكرة، في حين رفضها 13 نائباً وامتنع 100 آخرون عن التصويت.

وقالت تريزا ماي إنها في حاجة إلى ضمان دعم الشعب البريطاني لمفاوضاتها بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.



وأضافت لصحيفة «صن» البريطانية إن «ممارسة التلاعب السياسي» تهدد بعرقلة المباحثات. وكان مقرراً عقد الانتخابات العامة المقبلة في عام 2020، لكن قانون الانتخابات في البلاد يسمح بإجرائها مبكراً مرة واحدة بشرط تأييد ثلثي أعضاء

البرلمان. وأشار الحزب الوطني الأسكتلندي إلى أن نوابه امتنعوا عن التصويت، في حين رحّب حزبا العمال، أكبر أحزاب المعارضة، والديمقراطيون الأحرار بإجراء الانتخابات. لكن أحزاب المعارضة انتقدت خطوة ماي المفاجئة بالدعوة إلى تنظيم الانتخابات المبكرة بعد إصرارها سابقاً على أنها لن تدعو إلى تنظيمها بشكل مبكر، لكن زعيم حزب العمال وصفها بأنها فرصة لاختيار حكومة تضع «الأغلبية على رأس أولوياتها». كما اتهم معارضون ماي بالهروب من مناظرات تلفزيونية خلال الحملة، بعدما قال مصدر في رئاسة الوزراء في «دوانغ ستريت» إنها لن تشارك في أي مناظرات.

وفي مقابلة مع صحيفة «صن» نشرتها أمس الأربعاء، قالت ماي إن «ممارسة اللعبة السياسية» هددت بعرقلة مفاوضاتها الخاصة بالخروج من الاتحاد الأوروبي من خلال «محاولة بعض المعارضين عرقلتنا في كل خطوة نخطوها في هذا الشأن». وفي معرض توضيحها لخطوتها المفاجئة، قالت ماي: «ما أرجوه من إجراء الانتخابات هو الحصول على دعم الجماهير لنقول إننا متفوقون على خطة الخروج من الاتحاد الأوروبي، بحيث أكون قد حصلت على دعم الشعب البريطاني عندما أتوجه إلى أوروبا». كما قالت ماي إن توقيت إجراء الانتخابات في موعدها في عام 2020 قد يعرقل مفاوضات الخروج. وأضافت: «إذا تفاوضنا في مرحلة قريبة من انتخابات عامة أعتقد أن الأوروبيين سيعتبرون ذلك بمنزلة نقطة ضعف وعندها يمكنهم الضغط علينا، أما الآن فسنكون أكثر حرية».